

فبقي اهل القبلة واليهود والنصارى فثابتهم الله ثم نبيهم لئلا يسجدوا له في الدنيا مطيعاً مؤمناً وبقي اهل الكتاب وللمنافقون لا يستلمون في الحياة
 ثم يؤخذون لهم في دعوتهم رؤسهم ووجوه المؤمنين مثل البلج بيانياً
 والمنافقون واهل الكتاب اذا نظروا الى وجوه المؤمنين حزوا حزنا شديداً
 فاسودت وجوههم فيقولون ربنا ما كنا نسوقه وجوهنا فوالله ما
 كنا مشركين فيقول الله تعالى لا تلكم الا نظر والكيف كذبوا على انفسهم فاما الله
 اسودت وجوههم انهم بالانفهام توبوا بعد انما كنتم فان قيل كيف تسم
 بدينهم انهم وهم لم يكونوا مؤمنين قيل حتى **عزلوا** ان الله به
 الايمان يوم الميثاق حين قال لهم ربهم الست بوليم قالوا بئى يقول
 الكفر بعد ايمانكم يوم الميثاق وقال الحسن هم المنافقون يتكلمون
 الايمان بالسنة وانكر وتقول لهم وقال عكرمة انهم اهل الكتاب امنوا با
 نبيا ثم زعموه قبل ان يبعث فلما بعث كذبوا وقالوا انهم من اهل
 الكتاب قبلتنا وقالوا ما امة مع الخوارج وقال قتادة هم اهل البدعة
 فذوق العذاب لما كنت تكفرون بالقرآن وعجزوه قال عبيد بن ربيعة
 اي مقدم على الخوض من فوق على شرب ومن شرب من الخوض لم يبق ابرو
 على اقلع اعرفهم ويعرفونهم في حال بيني وبينهم فاقول انهم منى ابي
 من امي فيقال الكرا لا تدري ما احدنوا من البدعة بعدك فاقول
 سدياً

سحقاً سحقاً اي بعد جفا من حوضي ابي غير سنة من هدي **وروي**
 عن ابن بن مالك بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب التوفيق
 صاحب بدعة حتى يدع بدعته رواه الطبراني واسناد حسن ورواه
 من حديث حذيفة ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله له لصاحب بدعة
 صوماً ولا حجاً ولا عمرة ولا جهاداً ولا نصراً اي غلابة ولا عدلاً اي فيها يخرج
 من الاسلام كما يخرج من الشجرة من الجحش **وروي** عن الحسن بن علي بن فضال
 قال عمل قليل في سنة خيرة من عمل كثير في بدعة وكما بدعة ضلالة وكما ضلالة
 والنار **وروي** عن عائشة ربه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقتمهم ولعمري
 ولطريقي حجاب اي سحاب السموات الذي في كتاب الله به والمكذب بقوله الله
 ولست اظن على امي بالجبوت ليزل من اعز الله به ويعز من ازال الله به والمكذب
 حرمه الله والمسلم من عثر في ما حرم الله به وتبارك السنة رواه الطبراني وابن
 حبان في صحيحه **وروي** عن ابي بكر الصديق وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 قال اهلكتهم بالذي اهلكتوني بالاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالا
 هو انهم سجدوا انهم سجدوا في قلا يستغفرون رواه ابن عاصم وغيره
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال للراشدين افة وافقة هذا الذين الاحواء **وروي**
 عن الشعبي عن ابيه قال اتا سميت الاحواء لانها تحوي بصاحبها النار
 قوله تعالى اي تسقط **وروي** عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 فينا